

Distr.: General  
29 June 2017

Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القوائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإحفا برسائلنا السابقة حول الانتهاكات والاعتداءات التركية الخطيرة والمتكررة على سيادة الجمهورية العربية السورية وسلامة أراضيها، أود أن أنقل إليكم معلومات حول مزيد من الاعتداءات والانتهاكات الجديدة للنظام التركي للسيادة السورية واستمراره في دعم الإرهاب وتهديد السلم والأمن الدوليين.

يوصل النظام التركي استيلاءه غير المشروع على ممتلكات المواطنين السوريين وأراضيهم وبناء الجدران داخل الأراضي السورية، حيث قام مؤخرا ببناء جدار داخل الأراضي السورية يمتد من منطقة حارم في محافظة إدلب مروراً بقرى ومناطق دير الرهبان والصخرة والزعموم والوزوارة وكفر حوم ودلبيا وصولاً إلى قرية الفوزية. كما قام ببناء جدار داخل الأراضي السورية في منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب، وذلك في قرى ومناطق خربة الجوز وبيت صوفان والزوف والزنبقي وعين شرابط والدريه وعين البيضا. كما قام النظام التركي ببناء جدار آخر داخل الأراضي السورية يمتد من مدينة عين ديوار إلى ناحية عامودا بمحافظة الحسكة.

وقامت قوات عسكرية تركية خلال اعتداءاتها المشار إليها أعلاه على الأراضي السورية باختطاف عدد من المدنيين السوريين من أهالي القرى والمناطق المذكورة، كما قامت باقتلاع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي التي استولت عليها. وفي نفس السياق، قامت قوات عسكرية تركية بالتوغل ضمن الأراضي السورية والاستيلاء على أراض زراعية تعود ملكيتها لمواطنين سوريين في مناطق وقرى سرمدا والوسطة ورأس الحصن والمزوق في محافظة إدلب، وقامت بشق طرق وبناء جدران عازلة فيها، كما قامت بالاعتداء على موقعي قصر إبليس وخربة تيزين الأثريين والاستيلاء عليهما.

إن استمرار اعتداءات النظام التركي على الأراضي السورية إنما يأتي في إطار مساعيه الهدافة إلى زعزعة سيادة وأمن وسلامة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، ومواصلة تقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية، وسرقة ونهب الممتلكات العامة والخاصة في الجمهورية العربية السورية.



وتعرب حكومة الجمهورية العربية السورية عن إدانتها الشديدة لاعتداءات وجرائم النظام التركي المستمرة والمتكررة على الشعب السوري والسيادة السورية ووحدة سورية وسلامة أراضيها، وتجدد مطالبتها مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد لاعتداءات النظام التركي هذه ولانتهاكاته الصارخة لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وكافة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بسورية ومكافحة الإرهاب، علاوة على مبادئ العلاقات الودية بين الدول وحسن الجوار التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومساءلته عن تلك الانتهاكات، وإلزامه بوقف دعم الإرهاب والتطبيق الفوري لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

وأرجوا ممتنا تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لؤي فلوح

الوزير المستشار

القائم بالأعمال بالنيابة